

41 أسهل المسالك | | الأذان والإقامة | | نايف آل الشيخ مبارك

نايف آل الشيخ مبارك

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين
ربي اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقه قولتي. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)
ونلتقي مع درسنا الرابع عشر من دروس اسهل المسالك نظم ترغيب السالك في مذهب الامام مالك للشيخ محمد البشار رحمه الله
تعالى ودرسنا اليوم عن احكام الاذان والاقامة بان نشرع في حل الفاظ الابيات نتطرق لاحكام الاذان لان الشيخ البشار رحمه الله تعالى
اقتصر على حكم واحد في حالة واحدة فالاذان - [00:00:20](#)
انه تختلف احكامه او يعني له عدة احكام باختلاف الحالات فتارة يكون الاذان واجبا اي واجبا وجوبا كفائيا اي فرض كفاية اين او
متى يكون في المصري؟ اي ان كل اهل بلد مسلم يجب عليهم في هذا البلد ان يؤذن فيهم اذان - [00:00:46](#)
متى اذن هذا الاذان في اي مسجد من المساجد سقط الوجوب عن بقية اهل اه ذلك البلد اي انه لا يجب في كل المساجد هذا الذي
نخلص اليه انما يجب في البلد الواحد في مسجد واحد - [00:01:04](#)
وتارة يكون سنة مؤكدة وهذا والحكم اي سنة مؤكدة يكون في الفرض الوقتي الاختياري. فالفرض يعني انه لا يؤذن للنافلة كما
سيأتي بعد قليل في حل الالفاظ اه الابيات - [00:01:17](#)
وكذلك يكون فرض وقتي اي انه لا يكون الفرض فائتا وكذلك يكون في وقت اختياري اين يسن هذا الاذان الذي حكمه سنة مؤكدة
يكون في المساجد مطلقا مطلقا اي ولو كانت هذه المساجد متقاربة بل ولو كانت - [00:01:31](#)
ثقة بل ولو كانت المساجد فوق بعضها البعض ولو كانت فيها جماعة محصورة فطالما كان هنالك مسجد فيسن فيه الاذان سنة كده
وكذلك يسن لجماعة طلبت غيرها في الحضر او السفر - [00:01:51](#)
قيد الحظر والسفر هذا مهم لاننا سنرى بعد قليل ان يعني الحالات قد تختلف والحكم يختلف يكون مكروها وقد يكون مستحبا في
بعض حالات الحضر آ او السفر فالجماعة التي طلبت غيرها اي انه ليس لديهم مسجد - [00:02:06](#)
جماعة في جامعة في مدرسة في سوق ليس فيه مسجد في آ المباني الحكومية التي تقام فيها الصلوات اقصد ان هذه الجماعة
تطلب غيرها اي تعلم غيرها بدخول الوقت. فالاذان هو اعلام بدخول الوقت. فمتى كانت هنالك جماعة تطلب غيرها بهذا الاذان؟
فيسن - [00:02:21](#)
اه الاذان سنة مؤكدة في حقهم. وتارة يكون الاذان مندوبا اي مستحبا وهذا في حالة اه السفر للمنفرد المنفرد واذا كان مسافرا يندب
له ان يؤذن وهذا كما جاء فضله في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ونفهم من ذلك ان المنفرد اذا كان في الحضر -
[00:02:41](#)
فلا يؤذن وانما يكره له الاذان وكذلك يندب لمن؟ للجماعة التي لا تطلب غيرها. الجماعة التي تطلب غيرها رأينا قبل قليل ان الاذان في
حقهم سنة اكد والجماعة المحصورة التي لا تطلب غيرها يكون في حقها مستحب. مجموعة - [00:03:01](#)
خرجوا الى بستان من البساتين آ ولا يطلبون غيرهم يعلمون ان يعني لا يوجد يعني احد يعني غير يعني غيرهم اه بجوارهم
فيستحب لهم في حقه او يستحب في حقهم الاذان او - [00:03:18](#)
كما مثلت في مدرسة او جامعة او مبنى ويعلمون ان كل الموظفين او كل الطلاب او كل الحاضرين في هذا المكان يعني موجودون
الان في مكان الصلاة فيندب في حقهم ولا يعني سنة مؤكدة - [00:03:31](#)

وتارة يكون الاذان مكروها يكون مكروها متى؟ اولا للفائنة. اي لصلاة خرج وقتها ونحن علمنا في الدرس السابق الفرق بين اه الصلاة حينما تكون اداء وقضاء فالمقصود بالفائنة هي انها خرج وقتها فهذه يكره لها الاذان. وكذلك ان تكون الصلاة ولو كانت حاضرة يعني ليست - 00:03:47

اي تتم يعني يكره الاذان لها في الوقت الضروري يعني يكره في الوقت الضروري ما لم يؤدي الى خروج الوقت والا حرم. فالصلاة لا يؤذن لها اذا يعني اذا اخر احد او جماعة اخرت الصلاة الى الوقت - 00:04:07

ضروري فيقيمون الصلاة مباشرة ولا يؤذنون وكذلك يكره للمنفرد في الحضر فلا يؤذن وكذلك للنافلة. النافلة بمختلف صورها ومراتبها سواء كانت سنة مؤكدة كالوتر او آا الكسوف والاستسقاء وصلاة العيدين وكذلك للنوافل آا يعني التي يعني تندب آا ندبا مؤكدا من آا من اي نافلة - 00:04:21

من النوافل كالترابيح وغيرها او او خسوف القمر. فهذه المواضع التي يكره فيها الاذان وتارة يكون محرما وذلك قبل الوقت الا في صلاة الصبح فنحن سيأتينا بعد قليل انه يستحب ان يؤذن قبل قبل وقته صلاة الصبح في الثلث الاخير من الليل. المقصد انه يحرم قبل الوقت صلاة - 00:04:45

ظهر صلاة العصر المغرب العشاء يحرم على المؤذن ان يؤذن قبل الوقت لما في ذلك اولا من التلبيس وكذلك من الكذب لان الوقت لا يعني لم يدخل وكذلك هذا الاذان باطل فيعيده بعد دخول الوقت - 00:05:05

اما صفة الاذان فسنأتي لها بعد قليل فهي سبع عشرة جملة بالترجيع وساتطرق لها مع النظم. واما شروط صحته فالاسلام وكذلك العقل وكذلك الذكورة وكذلك دخول الوقت فهذه شروط صحته - 00:05:20

ساتطرق لها اه يعني بعد قليل في موضعها في النظم. واما ما يستحب في الاذان وسيأتي كذلك القيام بارتفاع والطهارة وكذلك استقبال قال رحمه الله تعالى باب الاذان والاقامة قال وسن تأذين لمن قد طلبوا سواهم في وقت فرض يجب. اي انه تطرق لحكم واحد او لحالة واحدة من الحالات - 00:05:36

التي رأيناها قبل قليل باختلاف صور الاذان انه يسن اي يسن تأكيداً تأبين من جماعة تطلب غيرها تأبين لمن قد طلبوا يعني طلبوا غيرهم او سواهم ام متى يسن ذلك؟ قال في وقتي فرض يجب اولا يكون فرضا واجبا - 00:06:05

ولو كان جمعة اي انه يخرج الفرض غير الواجب كالفرض الكفائي في صلاة الجنازة وكذلك يخرج غير الفرض عموما بمختلف مراتبه كما رأينا قبل قليل وفي الوقت لا يكون هذا الفرض ولو كان واجبا في خارج الوقت - 00:06:24

فهذا هو المقصود سواهم في وقت فرض يجب فهي ثلاثة اشياء الوقت اي انها صلاة حاضرة وكذلك في وقتها الاختياري وانها صلاة يعني مفروضة او صلاة فريضة فيخرج النافلة - 00:06:39

ان هذه الفريضة تكون واجبة ولو جمعة طيب يفهم الان ان الاذان لا يكون قبل دخول الوقت لما قال سواهم وفي وقت فرض يجب فاستثنى بعد ذلك قائلا الا لصبح الا - 00:06:53

صلاة الصبح فلا يحرم الاذان قبل وقتها فمتى يستحب ذلك اذا واذا كنا سنؤذن قبل صلاة الصبح او قبل وقت آا اه صلاة الصبح اي قبل طلوع الفجر قال فبسدس الليل اي في ثلث الليل الاخير يستحب ان يؤذن لصلاة الصبح - 00:07:07

ايهما المسنون او ايهما آا يعني الاذان كما نقول الاصيلي او المسنون او المطلوب هل هو الاذان الاول او الاذان الثاني خلاف في المذهب الاذان سنة وتقديمه سنة. الاذان سنة عفوا وتقديمه مستحب. واعادته كذلك سنة. خلاف بين الفقهاء هل اعادته - 00:07:26

وسنة او مستحب الان بعد ذلك بعدما تحدث عن حكمه ووقته وما يتعلق بذلك سيذكر صفة الاذان آا اي الفاظه وطريقة يعني اداء الاذان قال وابنه مثنى ما عدا التهليل. ابنه يعني اجعله مبني مجزوما - 00:07:46

اي اننا لا نعرب الاذان كما سيأتي بعد قليل ان الاقامة معربة بمعنى ان الاذان حينما يؤذن الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله وهكذا. لا يقول الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله - 00:08:05

اشهد ان لا اله هذا هو المقصود بالبناء اي انه يجزمه ويأتي به مبني اي انه مسكنا فهذا مستحب وان يأتي به مثنى الا التهليل

فالفاظ الاذان عندنا في المذهب المالكي كلها الالفاظ كلها مثناة الا التهليل اي ان اول التكبيرات اثنتان وليست اربعة - [00:08:28](#)
الله اكبر الله اكبر بعد ذلك اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله فهذا هو المقصود بالمثنى اي انه الفاظه مثناء وان جملة مثنى الا
التهليل الذي - [00:08:50](#)

في الاخير لاننا نقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فالتهليل او آآ يعني لا اله الا الله كلمة الشهادة في اخر الاذان تكون مرة واحدة بعد
ذلك شرع في شروط صحته قائلا وصح اي صح هذا الاذان ممن؟ من مكلف قد اسلم. او لا المكلف هو العاقل البالغ. فلا يصح الاذان -
[00:09:02](#)

مجنون فالاذان اعلام بدخول الوقت فلا يصح من مجنون وكذلك لا يصح من غير البالغ ولنكون اكثر دقة البالغ غير البالغ الصبي يصح
اذانه ان كان يعتمد في دخول الوقت على بالغ - [00:09:22](#)

فاذا كان لا يعتمد في دخول الوقت على بالغ فاذانه غير صحيح. فالمقصد ها هنا والصح من مكلف اي انه لا يصح من آآ غير بالغ يعني
من من من - [00:09:41](#)

قضي غير مميز فهذا امره واضح اما الصبي المميز فيصح بشرط ان يعتمد على بالغ كما يذكر الفقهاء انه يجوز اذان الاعمى بشرط ان
يعتمد على غيره لان الاعمى لن يرى - [00:09:51](#)

آآ يعني لن يرى يعني آآ الظواهر هذه الزوال والظل والغروب وطلوع الفجر الا اذا اخبره احد او كان كما يعني يكون في زمان هذا
يعني هنالك منبهات دقيقة جدا من الاجهزة التي تخبره فهذا يعني قد يعني يكون يعني يعني يقاس على اخبار البالغ -

[00:10:06](#)

وصح من مكلف قد اسلم فلا يصح من كافر ولو نوى بهذا الاذان الدخول في الاسلام كما ذكر الفقهاء لانه سيأتي بالشهادتين فلا يصح
منه وكذلك ان يكون المؤذن ذكرا لان الاذان من وظائف الرجال فلا يصح من امرأة. سيأتي بعد قليل حكمها في الاقامة انما نتحدث

الان عن الاذان - [00:10:27](#)

فالاذان لا يصح من امرأة لانه من وظائف آآ يعني الرجال ولا يصح كذلك حتى من الخنث المشكل وذكر بوقته قد علم فهذا هو ايضا
من من يعني من شروطه - [00:10:47](#)

اه من الشروط في الجميع وهو اقرب كما ذكرت لمن يعني كان ليس ممن اتصف بهذه الشروط يعني غير المكلف وغير يعني غير

المكلف من من الصبي هو اقرب الى هذا الامر لان يعني ليس شرط صحة بمعنى ان الاذان لا يصح - [00:10:59](#)

لو اعتمد كذلك آآ الذكر البالغ آآ المسلم العاقل لو اعتمد على غيره فاذانه صحيح انما المقصد اني يعتمد في النهاية على بالغ عالم او
يعتمد كما في زماننا هذا على يعني التوقيعات التي تأتي من وزارات الاوقاف او اه - [00:11:19](#)

يعني كما يسميها المغاربة الحصص فاذا اعتمد عليها وكانت دقيقة منضبطة اذانه صحيح هذه شروط الصحة بعد ذلك شرع في بيان
ما يستحب في المؤذن قائلا ويستحب قائما اي ان يأتي بالاذان قائما لا جالسا بل بل الجلوس مكروه - [00:11:40](#)

فيعني يستحب ان يكون قائما وان يكون مرتفعا مرتفعا مع الامكان وفي زماننا هذا اصبحت مكبرات الصوت يعني الموجودة في

المنذنة او الصومعة اصبحت الان تقوم مقام الارتفاع وان يكون كذلك مطهرا طهارة الحدث وطهارة الخبث فيكره الاذان - [00:11:58](#)

ممن احدث حدثا اصغر ويتأكد في الجنب اي المحدث حدثا اكبر تتأكد الكراهة لكن المدار الذي نريد ان ان نخلص اليه من الحكم ان
طهارة ليست شرطا في صحة الاذان فمن يعني كان مؤذنا ودخل المسجد او اراد ان يعلم بالوقت وخاصة اذا كان يعني يترتب على

الاذان افطار كما - [00:12:18](#)

يعني يكون في رمضان او حتى امساك في صلاة الصبح فيبادر بالاذان ولو كان غير متطهر. وان يكون كذلك مستقبلا القبلة الا اذا كان
لاجل الاسماع لو كان ليس لديه مكبر صوت - [00:12:38](#)

اه في يعني يؤذن اه يعني اه على الملاء دون استخدام للاجهزة واراد ان يسمع من كان في جهة المشرق او المغرب او الشمال او

الجنوب بحسب يعني قبلتي هو يعني لا بأس بذلك كما ذكر الفقهاء مرجعا فمن المستحبات ان يرجع الاذان او يرجع عفوا الشهادتين

اه كيف سيكون هذا الترجيع الاذان كما رأينا قبل قليل في وصف الشيخ وابنه مثنى ما عدا التهليلي. الفاظه او جملة آآ مثناه ويرجع الشهادتين يعني الاذان كما يعني يعني افعل الان حتى نتصوره يعني بتطبيق عملي - 00:13:10

الله اكبر الله اكبر بهذا الصوت المرتفع المؤذنون يعلمون بدخول الوقت فيرفعون صوتهم يأتي بالشهادتين الاوليين قافضا صوته لكنه بصوت مسموع لا كما يصنع كثير من المؤذنين لا يأتي بها اه الا في سره فلا يسمعه حتى من بجانبه - 00:13:31

بعدها رفع صوته بالتكبير اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله الان يرجع بصوته اشهد ان لا اله الا - 00:13:51

لله اشهد ان لا اله الا الله هكذا الى نهاية الاذان. فهذا هو المقصود بالترجيع ان يأتي اولا بالشهادتين بصوت منخفض ولا بد ان يسمع هذا الصوت وبعد ذلك ان يرجع صوته يعني هذا هو المقصود بالترجيع ان يرجع صوته بالشهادتين ويرفع بهما صوته. الذي يقع للاسف

عند كثير من المؤذنين - 00:14:04

يعني احد امرين وربما الامر ان يعني يجمعون السواتين. اما انه لا يرجع اصلا يعني انه يأتي بلفظ الشهادتين دون ان يسبقها اه يعني بصوت منخفض فيأتي بالشهادتين فقط وهناك من يعني آآ يسر بالترجيع يعني يرجع لكنه يسر يعني يسر بالشهادتين اول الاذان

فيقول الله اكبر - 00:14:26

الله اكبر ثم يأتي بالشهادتين في سره ثم يرجع الصوت دون ان يسمع من حوله. يعني هذا مما يقع فيه كثير من المؤذنين اما الاقامة فحكمها كما ذكر الشيخ وسنة الاقامة المفصلة مفردة معربة متصلة. اولا هي سنة عين اي في حق كل مصل - 00:14:51

آآ لصلاة الفريضة اذا كان منفردا وسنة كفاية في حق الجماعة ان كانوا يصلون جماعة بمعنى انه اذا اقام احدهم سقطت اه او سقط الحكم بالسنة عن بقية المصلين وهذا الذي يقع في مساجدنا ان المقيم او المؤذن اذا اقام الصلاة فهذه اه الاقامة اتت - 00:15:11

سنة هذا حكم الاقامة وسنة الاقامة المفصلة يعني صفتها المفصلة اولا ان تكون مفردة معربة متصلة مفردة ليست فنانا كما في الاذان فالالفاظ مفردة الا التكبير فصيغة او صفة الاقامة ستكون الله اكبر الله اكبر - 00:15:31

يعني وكذلك معربة الان دعوني اشرحها حتى اذا طبقت اطبقوا تطبيقا صحيحا المعرب اي على خلاف لما قال وابنه مثنى ابنه يعني ان يكون زوما مسكنا ومثنا بتثنية الجمل. فالاقامة على العكس ان تكون الالفاظ مفردة هكذا يعني وردت السنة وكذلك ان -

00:15:52

تكون معربة اي انه يعرب جملة فيقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة. اذا وقف يسكن انا قبل قليل وقفت ولم اسكن لكن - 00:16:12

المقصد انه اذا وقف يسكن الالفاظ اه يعني الله اكبر الله اكبر واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة - 00:16:30

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ولو لاحظتم او تأملت انني اتيت بقدر قامت الصلاة مرة واحدة لان الفاظ او جمل الاقامة مفردة اوليست مثنى فهذا هو المقصود بكونها مفردة اي انها جملة واحدة لكل لفظ من الفاظه الا تكبيرة الا التكبير في اوله فالله اكبر الله اكبر هذي -

00:16:42

يعني مثنى اه وكذلك معربة اي انها متصلة كما يعني سمعتم اي اي ان جملة متصلة فيما بعد فيما بينها ولا يقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة فهذه ليست معربة هذه -

00:17:02

مجزومة او مبنية وان تكون كذلك متصلة متصلة بماذا؟ فيما اقيمت له الصلاة من الفريضة فلا يطيل الفصل بينما اقام يعني له يعني من الصلاة فلو وقع فصل في عيد الاقامة. قال بعدها ما معها فقم وبعدها مهما تحب - 00:17:24

لا يعني لا يوجد حد ان تقوم في اول جملة او في وسط الاقامة او في اخر الاقامة فهذا امر واسع وليس فيه حد يعني يعني يستحب

فيه ذلك فمعها فقم او بعدها مهما تحب وان اقامت امرأة سرا ندب اي ان المرأة آا اذا اقامت - [00:17:43](#)
يعني اذا اذا كانت صلت وحدها عفوا اذا صلت وحدها اذا صلت مع الرجال فالاقامة التي يقيمها الرجال ستقوم كما رأينا قبل قليل او
قلت ان يعني الاقامة سنة كفاية وهي لن تصلي مع النساء جماعة لان صلاة الجماعة عندنا في المذهب لا تكون الا مع الرجال اي ان
الامام - [00:18:03](#)

لا يكون امرأة فلن تصلي مع مجموعة من النساء فهي ان صلت وحدها واقامت لنفسها سرا لان يعني لا تجهر بصوتها فهذا من حبات
والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبيينا محمد - [00:18:23](#)